٢-وقال فى يوم بدرٍ

ألا يـا لـقـوم! هل لما حمّ دافع؟ وهل ما مضىٰ من صالحِ العيش راجع؟

تـذكرتُ عصراً قد مضىٰ، فتهافتتْ بـناتُ الحشا، وانهلّ منى المدامع

صبـــابةُ وجـد ذكـرتـنـى احبّةً وقتلىٰ مضوا، فيهم نُفَيعٌ و رافع

وسعدٌ فاضَحَوا فى الجنانِ واوحشتْ مـنـازلُهم، والارضُ منهم بلاقعٌ

وفـوا يومَ بدرٍ للرسولِ، وفوقهم ظلالُ المنايا والسُّيوفُ اللوامعُ

دعـا، فـاجـابـوه بـحقٍّ،وكلهم مـطيعٌ لـه فـى كـل امرٍ وسامعٌ

فـما بدّلوا، حتى توافوا جماعةً ولا يـقـطع الاجال الا المصارعُ

لانهم يـرجُـونَ مـنـه شفـاعةً إذا لـم يـكـن الا الـنبيين شافعُ

وذلك يـا خيـرَ العبـادِ! بلاؤُنـا ومشهـدُنا فى اللّه والموتُ ناقعٌ

لـنا القدمُ الاولىٰ إليك، وخلفُنا لاوّلِـنـا فـى طـاعةِ اللّه تـابعُ

ونـعـلـمُ أنّ الـمُـلكَ للّهِ وحـدَه وأنّ قَـضـاءَ اللّهِ لا بُـدّ واقـعٌ